بـيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يرحب بالتوقيع على الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير في جمهورية السودان الشقيق

بكل ثقة وتفاؤل، يرحب الاتحاد البرلماني العربي، بالتوقيع على الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى الحرية والتغيير في جمهورية السودان الشقيق، يوم السبت الواقع في 17 آب / أغسطس 2019، هذا اليوم التاريخي الذي سيكون نقطة تحوّل في تاريخ السودان الحديث، ومفصلاً محورياً لانطلاقة شعب السودان الشقيق باتجاه غدٍ مشرق يسوده الأمن والاستقرار والازدهار.

وفي ظل هذه المناسبة العربية، الإسلامية والسودانية الناصعة التي تعكس وعي الشعب السوداني الشقيق، وتطلعاته لممارسة الديمقراطية وتطبيقها قولاً وفعلاً، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يثمن عالياً**، روح الحوار والتفاهم والوفاق، وتغليب المصلحة العامة، على المصالح الشخصية الضيقة، فضلاً عن تحمّل المسؤوليات الجسام في مجابهة التحديات، التي تفرضها الخلافات والنزاعات الغير مبرّرة أمام مصلحة الأوطان بين أبناء البلد الواحد،

وإذ يؤمن، أن إرساء الأمن والسلام في أي بلد عربي، ينعكس إيجاباً على الأمة العربية بأكملها، في تجاوز المتغيّرات الإقليمية والدولية الخطيرة، التي أدّت إلى تداعيات مقلقة، فضلاً عن التحدّيات المفروضة على الأمة العربية، والتهديدات التي تواجه الأمن القومي العربي برمّته،

وإذ يشيد، بجميع الجهود العربية، الإسلامية والدولية، التي أثمرت بتوقيع هذا الاتفاق التاريخي، الذي يعبر عن إرادة الشعب وخياره، في جمع الكلمة ونبذ التشرذم والانقسام والاقتتال، وتصويب المسار لما فيه خير الشعب السوداني الشقيق، واستقراره وازدهاره،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي ويبارك، لجمهورية السودان الشقيق، هذه الوثيقة الدستورية التي تشكل أساساً راسخاً، بعون الله تعالى وبإرادة أبنائه المخلصين، لإطلاق مرحلة جديدة تلبي طموحات الشعب السوداني، وتطلعاته في إرساء حكم ديمقراطي، قائم على أساس مبادئ المساواة، المشاركة وسيادة القانون، وصولاً لتحقيق السلام الشامل، والازدهار في ربوع البلاد،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض . منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويعرب، عن وقوفه ودعمه المستمر للسودان الشقيق، في مساعيه الحثيثة للنهوض مجدداً كدولة مواطنة تتمتع بالديمقراطية والحكم الرشيد، دولة مقتدرة وقادرة تضع السودان الشقيق، على طريق التقدم والازدهار والرخاء، ليلعب دوراً فاعلاً ومحورياً على الساحة العربية والدولية،

ويطالب، جميع الأطراف الفاعلة في السودان الشقيق، الممثِّلة لمختلف الجهات الرسمية والأحزاب السياسية والحركات الشبابية، بالعمل معاً يداً بيد لدعم هذا الاتفاق، ومتابعة الحوار البناء والمثمر، دعماً للمسار السياسي، الذي سيهيئ السبل الناجعة للتغلب على جميع تحديات المرحلة الانتقالية الحالية، وتجاوز المصاعب الاقتصادية والحياتية وغيرها،

ويعرب، عن ثقته المطلقة بإرادة الأشقاء في السودان، ورغبتهم وإيمانهم بالحوار الديمقراطي والمسار التفاوضي، للخروج من الأزمة تمهيداً لتشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد، إلى مرحلة جديدة مليئة بالأمل والاستقرار والتنمية، وتلبية طموحات هذا الشعب العظيم.

بيروت 17 آب/ أغسطس 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org